سحرُ عينيكِ

شعر

أحمد عبد السميع

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير العام
أحمد عبد السميع

لإدارة:
واتس:
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
alfra3ina@gmail.com

الكتاب: سحر عينيك

المؤلف : أحمد عبد السميع

تصميم الغلاف: أحمد عبد السميع

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٢١٠٣٧

الترقيم الدولي: 978-977-6780-82-8

مقدمة

قرأت نصوصا" متعددة من كلمات الشاعر المصري :

" أحمد عبد السميع " في ديوان (سحر عينيكِ) ...

تأملت السطور والكلمات جيدا" حتى بدأت أتحسس خوالج روحه، إنها روح من حب، من عشق، رومانسية لأبعد حد...

روح تألمت بالحب....

تظهر في قصائده لوعة الفراق التي تشعل فيه أنوار القصيدة كأنه ما زال يبحث عن حب حارقا" مدويا" ليختلج مسام وجدانه ويزلزل كيانه ليغطي سعادته بروحه النقية....

في الحقيقة القراءة له ممتعة جدا"، كلما تعمقت في دواخل كلماته أكثر أود أن أبقى فيها ولا أرغب في مغادرتها....



الأديبة اللبنانية/ زينب دياب

إهداء

إلى سحر عينيها أكتب

أحمد عبد السميع



الشاعر / أحمد عبد السميع

العاشق الرحال

أنتِ حالة

من مئة ألف حالة

مررتُ بها

وعبرت إلى جسر النسيان ...

كل حالاتي نسيان

لكن بقى الحب

لا حب

فأنا لا زلت أبحث عن شيء

لا وجود له

لأنني حالة يصعب

عليك فيها النسيان ،

إذا مررت يوما "

عند حدود مشاعري ....

أقرأي قلبك ألف سلام

ما زال عندك فرصة الإنسحاب

وما زال عندي مئة ألف فرصة

لمئة ألف رحلة

فأنا لا يشقيني البحث يوما "

عن الجميلات

وعن تلك الرحلات،

سيعود قلبي يوما "

يتراقص بعشقي كالفراشات ،

عندها فقط

أعلن إعتزال

رحلات العاشق الرحّال....

بحر عينيكِ

عيناكِ بحر لا حدود له

دعيني أغزل من الشوق

شراعا"

كي أبحرَ بين ضفتي عينيكِ

فأنا لا أخشى الغرق

.... ما أخشاه يا حبيبتي

أن يطفو الجليد فوق المياه

ويتجمد فينا الحب ....

سأبحر سأبحر رغما" عنكِ

سأبحر في بحر عينيكِ

وإن لم أجد البحر هادئا "

سألتمس لكِ

ألف عذر

فأنتِ غير كل النساء ....

تعددت البحور يا سيدة النساء

وكلها تجهل الشعر

إلا عينيكِ

فدعيني أكمل قصائدي

واتركيني أسافر لكل البلاد

لأن تاهت مني أوطاني

ولم يبقَ لي سوى

عينيكِ.....

صرح عشق

قالت :

حبيبي.....

بين حرماني وحرمانك

أحزاني وأحزانك

عنادي وعنادك

تكمن

مأساتي ومأساتك

فالفراق عمر خريفي

تتساقط فيه

أوراق الشجر

وريحانة الورود

والياسمين

تنثرها الرياح

في المجهول

فتذبل فينا

زهور الربيع

وما زلنا في عنادنا

كأننا عشقنا عذابنا .....

حبيبي......

سأبحث عمن يقتبس

من الحنين

أنوارا" وأزهارا"

ورايات بيضاء

وسأحمل بين راحتيّ

ملامح عشق السنوات

وسأرتضي بحكم يقتله الفراق.

سأخبرهم عن أمرك سيدي

وكيف تختبئ بعشقك

وكأنك الشروق

يترك السماء عند الغروب ..

حبيبي...... عجيب جدا" حبك

فالبحر يثور ليهدأ

لكن حبك يهدأ لبثور،

يا مَن تمضي بربيعٍ

ليعانق عشقك، أحبك

يا صبح عمري

ومصباح سهري

في ليل سهدي أحبك ......


Mirela A

قصائدي

دعيني اكتب فيكِ

قصائدي وحروفي

فأنا ذاك الشاعر

وانتِ يا صغيرتي

أميرة لكل دواويني

دعيني ألاخذ من عينيكِ أحباري

ومن شفتيكِ إلهامي

ومن عناقك أشعاري

ومن خصلات شعركِ أفكاري

يا امرأة سأكتب فيها حتى مماتي

يا امرأة لا تكفيها

أبياتي

ولا أشعاري

ولا أحباري

ولا أشواقي

ولا حنيني

يا امرأة خلق لها قلبي

هذا وربي

يكفيكِ و يكفيني

فاتنتي

ويل قلبي

أيا فاتنتي

ويل قلبي من هوى

لم يعطني إلا الضنى

معذورة أنتِ

ومهموما" أنا

كيف يلتقي العذر

يا أنا

بعشق قلب

أضناه الهوى؟..

أخرجت من كان قبلك

في الفؤاد

ووهبته

لتلك السمراء

الحسناء العلياء....

يا امرأة

أسكبت الحب من عينيها

فاحترقت كل الفراشات...

أبيات شعري ... مبعثرة

دعيني ألملم

من عينيك حروف الهوى...

أسألك المزيد

والمزيد

فأنا أبتغي . في الحب

والحسن كل الهوى .....

لا تطلب اللقاء

قالت

: سامحك الله

يا مَن أبكيت عينيّ

لفراق كاد يقتلني

يا مَن ساوم امرأة مثلي

ما بين الرحيل و البقاء

....سامحك الله

خيرتني بين حب جارح

ورحيل قاتل ؟

وكليهما نيران

وجئت اليوم لتجدد دعواك

.....لا يا من كنت

وما زلت حبيبي

ليتك ما جهلت

سنوات العناد

وكيف ألقيت بي في وادٍ

من الأحزان

وكيف جعلت مني

امرأة تضحك في صمت

تهمس في صمت

وتبكي في العلن

..... يا من تطلب اللقاء

ما عدت أملك العطاء

فأنا أصبحت إمرأة

بلا فؤاد

..... كيف سألبي دعواك

بعد سنوات

كنت فيها بين يديك

أخذت أنت مني الإخلاص

ولم تعطني

سوى البكاء

.......إذهب وابحث

بين النساء

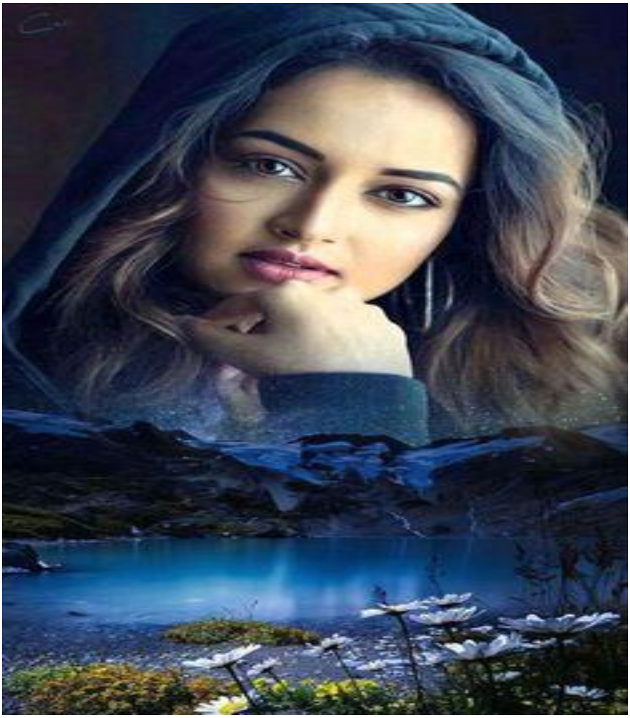
لعلّك تجد بينهم إمرأة

لا تعرف الوفاء .....

لا تطلب مني اللقاء

فأنا أهيم

في بحر النسيان



نعم مرآتك

نعم مرآتك

يا جميلتي

وأجمل ما رأت عيناي

أستحلفك بالذي وهبك

الدلال

والجمال

والكمال

ألا تترددي بالكلام

يا قصيدة عشق

بدأت حروفها

يومي وينهيها بموتي

الزمان

يا نغمة حب

لم تسمعها أى آذان

يا ألف ألف ألف

جمال

لم يتنه الوصف

يا كل النساء

أتركِ وصفي ينته

مع الأيام

فوصف مرأتك

لن تكفيها دواوين كل العشاق

والشعراء

ووصف العارفين

وقارئي الطالع

والفنجان

وحاملي الودع . ع الشطأن

لا وصف لذاك الهيام

مرآت شاعرك

وكلمات شاعرك

وهيام ذاك الشاعر

المصاب بعقدة اللسان

يعلنها صريحة

وعلى ملأً أمام أنظار الشعراء

لاوصف

لتلك الحسناء



محكمة العِــشق

من خلفِ القضبان الحديديةِ

وأمامى

سجانُ يتأمل وقفتي

وهو يبكي

وكأن لسانَ حاله يقول

يا لضيعة العاشقين؟

مسجونُ أنا

يا حبيبتي

وفى ساحة القضاء ضوضاء

ومن أهل العِشق حنين

يهتفون ببراءةِ المسكين

وفى وجدان نفسي

ذهول أعاشقٌ أنا

أم شيطانٌ رجيمُ

وبين الضوضاء والذهول

يصيحُ الحاجبُ

بصوتٍ غليظ

محكمة

فما من جليس

ولا أنفاس

وكأن الصمت

سحابة صبر

تسودُ مواقف الكتمان

وعند دخول قضاةُ العشق

أشار أحدهم إلى الجميع

بالجلوس

فستجاب البعضُ

وأكثرهم

لا يستجيب

فسألهم القاضي

لماذا أبيتم إذ أمرتكم بالجلوس

رأيتهم يبكون

ويقولون أخرجَ المسكين

بكيتُ أنا يا حبيبتي

خوفاً على العاشقين

من سجن المظلوم

وما أرحم السجان

الودود ......

ينظر إلي

ثم يهمس بصوتٍ رقيق

لا تبتئس هذا حال العاشقين

من أجل بعضهم يبكون

وسرعان ما أخذني

صوتُ القاضي المرتفع

وهو يقول؟

من لم يجلس فليرحل

جلس الجميعُ فى ترقب شديد

وإذ بالحاجب يُنادى

على أولى قضايا العشق

والمتهم فيها

أنا يا حبيبتي

فنهضت واقفاً

أترقب الجميع

وأنا أبتسمُ

ويترقبني الجميع

وهم يبكون

تعجب قاضي العشق

عن سر إبتسامتي

وسألني؟

عجيبً أمرك

يا سجين الغرام

الجميع من أجلك يبكون

وأنت تبتسم قلت ؟

قلت . وما سر بكاء أهل العشق سيدي القاضي

فنظرا إلـيَ صامتاً

ثم أمر ممثل الإدعاء

فهمَ واقفاً

وما أصعبها لحظات حبيبتي

وبرئ أنا أم مذنب

ولكن دعينا من هذا لا جدوى لهُ

ودعيني أنصت لما يقول هذا الرجل

لعله لم يخذلني في عشقي

وهو ينظر لي نظرات صاخبة

وكأنني إقتلعت القمر من السماء .

وأحجبته عن أعين الناس

فما أقسى نظرات هذا الراجل

أتدرين ماذا قال عندما تكلم

سيدي القاضي ؟

لا عشق لمن لا عقل لهُ

فهذا العاشق لم يخضع لقانون

العشق.

وتعالى ... بل تمرد عليه

وأطالب بحرمانه وبعده

عن درب العشاق ثم صمت

وعندها نظر إليَ قاضي العشق

قائلاً ؟

أحقاً تتعالى على الحب

ونظر إلي كل يجلس فى ساحة القضاء

نظرة صاخبة ....

وما كان لي إلا الحديث ...

قلت ... نعم سيدي القاضي تعاليت

على العشق بعشق مثله

فعشق الدنيا تقيده النصوص

والوعود والعهود

أما عشقي لا حدود لهُ ..

يعلو حيث يعلو ...

سيدي القاضي .

إن كان جرمي فى عشقي

حُب يفوق كل الحدود

فأنا سيد الإجرام

وإن كان جرمي التمرد

على نصوص العشق

فكيف يقُيد القلب بسلاسل

وأغلال ونصوص تشريعية

سيدي القاضي .

قلبي إذا أخذ شيئاً يُعطي أشياء أترانـي إذاً
أجرمت لعطائي سيدي القاضي

صمت القاضي حبيبتي ..

لصمتي وسهدي

ثم نظر لهذا المدعي على عشقي

فهمَ واقفاً :

ولسان حالي يقول سلام سلام ...

سمعته يقول ...سيدي القاضي

هذا المتهم لا يعشق مثل البشر

واخترق الكون ليعشق قمراً فى السماء

أحب هذا أم جنون ..

وصمت هذا الرجل

ونظرة القاضي لي هذه المرة

وأهل العشق فى الساحة والسجان الودود

الكل حبيبتي ينظرون لي نظرات لا تحمل الخير

وسمعت القاضي يقول

أهذا الذي من أجله تبكون ؟

سحقاً سحقاً يا عاشقين

قاطعتهُ حبيبتي بكلمات

أنصتِ لها ؟ سيدي القاضي

أحببت في دنيا الأرض

وعشقت عشق الأمراء

وأعتقت الجواري والعبيد فى قصر

وسعت ساحتهُ كل العشاق

ولن أغلق أبواب قصري أمام طالبي العشق

حتى توجتُ يوماً للحب سلطان

ويا ليتني أكتفيت بعشق العاشق الولهان

ما كنت اليوم هنا . خلف القضبان

يا قاضي العشق

ويا سجان الغرام . رفقاً رفقاً بالسلطان

فمن تباري من نساء الأرض

حبيبة السلطان

قمراً خبيبتي فى ليل كان أو نهار

أحببتها سيدي القاضي .

حتى جاْت لحظة الإحتضار

كانت طريحة الفراش وألف أه سيدي القاضي

من تلك اللحظات .

سمعت فيها صوت من بين أشد
وأتعس الأنفاس
صوت بكلمات هامسات .
توصيني بعدها بأجمل الإخلاص
وصبراً جميلاً والسلوان
كانت توصي رجلاً بلا فؤاد
ويا ليتها خبرتني بين الرحيل والبقاء
لاخترتها سيدي القاضي
رفيقة لعالم التراب
ساء الحال أيها الحكام .
بعد ما نهضت وقبلتها قبلة لوداع
قاسية تلك اللحظات
وسيبقى الحب والإخلاص عنوان

فوق مقبرة سيدة النساء

وبعد رحيلها سيدي القاضي .

لم يبقى لي سوى القمر

وجه حبيبتي . من أجل هذا عشقت القمر

أتراني أجرمت سيدي القاضي .

نظر إلَيَ القاضي ؟

وهو يبكي وقال بصوت خافت

لا . لا . وأميرتك الحسناء

بل نحن المجرمون

يا لك من مسكين بل نحن المجرمون


Guido's Album

مُنى العشق ،،،

تعبتُ يا بحر

من ترحالي

ومنى العشق

لن يبالِ

وأمواجُ الدفء

تواسى أحوالى

والمرسى

بدون عينيها

لم يكن عنواني

وفى ترحالى

نسياني

وفى فؤادى

أحزانى

ولشكوى المحب

أسرارُ

تحملهُ الودع

على الشطأن

تعبتُ يا بحر

من ترحالي

عبرت بلاد

النسيان

فما زادتنى إلا

أشتياقى

سحرً هى يا بحر

يقيدُ عُمرى

بلا عتق

داءٌ هى فى القلب

وعينيها دوائى

يا بحر

رضيتُ يا بحر

بحرمانى

وفى ترحالى

أيامى

عبرت بلاد

الجفاء

وجدت اسمى

الذكريات

سنوات

يا بحر فيها

العطاءُ

وعيوناً سوداء

فى ملامح

سمراء

واياماً مرت

بصغير

تعلق قلبُه

بالحنين

وتمضى به السنين

حتى يُقبل نحو درب

الاربعون

وما زال قلبهُ

يعشقُ

ما عشقهُ الفؤاد

الصغير

إسأل يا بحر

السنين

عن هذا المسكين

فأنا يا بحر

الصغير

وأنا أيضاً من

يمضى

نحو

درب

الأربعون

أحببتها يا بحر

بعمر السنين

فكيف .

أنساها فى ترحالى

أسأل عينـها يا بحرُ

إذا ما جأت

إليك يوما

تشكو لك حرمان

العـــــِشق

وإياك أن تقسو عليها

يا بحرُ

بحكمٍ يسيلُ الدمع

فى عينين

تمطرُ حُب

كُن يا بحرُ رحيماً

إذا سألتها

أأعجبك عناداً

نسج خيوطا

من الفراق

أم عشقتما

العذاب

كـن رحيماً يا بحر

إذا قلت لها

هو رحالُ

بين الأمواج

وأنتِ تبكى

فوق الرمال

وتبحثى

بين السفن

وتسألى الرُبان

كُن يا بحرُ

رحيماً

فحبيبتي سيدة

كل النساء

وإذا سألتها

لا تُغلظ صوتاً

ولا تعلو بموجٍ

ولكن أهمس لها

همساً

هى أقرب

من الحنين

بالحنان

هى حبُ

أحبهُ الوجدان

هى فرحة

فى بسمة

وسعادة ضحكة

هى

طفلة

فى

كل

الأعمار

****



رسائل الماضي.

ما عادت

أشياء الماضي

تسعدني

ورسائل عِشقي

التى ظننتُ يوماً

إنى مُرسلها

ما عادت تشعرني

بالدفء

الأحبار

بين السطور

تُمطر أعلاها

أسفلها

قطرات سوداء

بلون الليل

الحزين

ما عادت كلماتي

التى كنت أكتبها

وأدخلتنى دنيا

الأحلام

وجعلتني أميراً

بين الشبان

وأجلستني

فوق بساط

العِشق

كي أسبحُ بين السحاب

وأغرقتنى

فى أمواج الحُب

أمواج بلا بُحور

فى المدائن

والبساتين

ورمال صفراء

تُغرقها الأمواج

تعلو عِشقاً

وتدنو من الأرض

حنين

سُجنت رسائلي

فى خزائني

وكأنها لم تكتب بعد

وكُنت دائماً

إذا أردتُ رؤيتك

والكلام معكِ

أخذت أقرأ فيها فهي.....

حديثي معكِ

وهى موعد

العِشق

عِند جزيرة الصبر

إذ البحر يجمعنا

والأصداف تُداعِبنَ

وتلك المرأةُ المُبتسمة

تُخرج الأسرار

مِن الودع

والعُشاق

عَلى الشَطِ

وأحلام البيت

من رملِ

والأطفال إذ تلعب

بوعاء الماءِ

من الموجِ

وبنتُ العَشر

إذ تلهو

بضفائر ليل فى العصرِ

والولدان ينتظرون

سِهام النظرة فى القلبِ

فالحسناء مطلبهم برسائل حُب

فى الأيدى



رحيل ودموع

سأعطيك يا دهر

من العمر

عاما

بل يا دهر

اعواما

لا يا دهر

خذ من العمر

كل العمر

وازيد عليه انهارا

من دمع عيني لرحيل

ترك يا دهر من الدموع

انهارا

خذ ماتبقى

واعيد الي من كانت

بين الاهل رحالة

رحيل يا دهر اسكبني

كاسات

بطعم الموت

يسقيني

برائحة زهر الصبار

يضنيني

بمقبرة تحجب عنى

من كان فى الدنيا

ونيسي

وبدمع عين يكويني

رحيل يا دهر

بصوت

عويل ذئب

يرصدني

فى براح من الحرمان

يناجيني

رحيل يا دهر

اخذ من الربيع ربيعا

واطعمنا من الخريف

وريقات

بطعم المر بسليني

رحيل يا دهر

به جفا النوم مقلتي

وسريري

رحيل يا دهر

بطعم الهنا لهنا

لتنعم بالرضا

وسكينة جسدا

بات الليالي

الحزينة

رحيل كاد يقلتنا

وبالدمع يا دهر

نروي

زهر الصبار

لترثيها

لا عزاء

لا عزاء فى رحيل

اراح جسدا

اسكنه الشقاء

لا عزاء

فى رحيل قلب

اعطى الحب

بغير حساب

لا عزاء

فى رحيل

اخذ جسدا يكسوه

الجراح

وترك فينا

انهار وانهار

من العطاء

نبكى فيك جسدا

وتسكن فينا

روحا

نلملم بالدمع الاهات

ونشدو بقلبك

الحان الوفاء

والله ما غدوت

فيك الا سالنا

لروحك

مغفرة من الرحمن

نبكى فيك شوقا

ياخدنا لرؤياك

يا من بالحب

افاضت علينا

بحورا وبحورا

ارقدي بسلام

لا عناء

ولا الام

ولا احزان

ولك منا

الف سلام

ودعوة من القلب

برحمة الرحمن**

لروح الأم والاخت الاستاذة / هنا إبراهيم



شروق وغروب

بين الشروق

والغروب

ليل ونهار

وبين قلبي

وقلبك

مليون مشوار

والعشق بيننا

لهُ أكثر من قرار

ومن عجائب

الصبر

عشرون عاماً

من البعاد

ومازلنا نحلم

بلقاء

يا تُرى

هل لنا لقاء

ام سيظل فينا

حلم صعب

المنال

والقهر فينا

فراق

تتجاعد لهُ

ملامح

الشباب

هل يروق لنا

يوماً

بملامح العناق

ننتظر

ولا محال

ننتظر

ولا عزاء

فى عشق

العشرون

عام

****



المُهر الأصيل

مالي وعُمراً

كالمُهر الأصيل

يُسابق

الرياح

فى شِتاءٍ

صقيع

وزماناً يتمطى

جواد

يتوسط الدروب

وسيـــــــــــــــــافُ

وجلاد

وسبعون زِمامٍ

ينتظرون

والمُهر الأصيل

يهرول

فى الطُرقات

بين أطفالاً

فوق أرصفة

الطرقات

وأمهات باكيات

صارخات

ورعاة أغنام

يتراقصون مع الذئاب

وعيوناً باكية

وأفواه لا تكُف

عن الحديث.......

والمُهر الأصيل

يمُر مر

الكرام

على أسواقُ يباع

الغلمان

سوق النخاسة

يكتظ بالجوارى

والولدان

بأبخس الأثمان

يباع الأنسان

وسياف يُشهر

سيفه

فى وجوه الرقيق

من لم يرحل مع سيده

يُقتل فى الحال

وجلاداً يحمل

فى يمينه

سياط ليقسم

ظهور

الجوارى المتمردات

والمُهر الأصيل

يبكى

فى الطرقات

يُسرع ويُسرع

يُسابق الرياح

يُقبل نحو إحدى البساتين

ليجد أشجاراً من ....

والشراب فيها..................

تعثر المُهر المسكين

فى نيرانٍ وبراكين

ورجفة

ورعب

وصراخ

ووجوه

زرقاء

وسوداء

تتخبط فى الصخور



الليل الطويل

مالي أراكَ
يا ليلُ طويل
والناسُ نيام
فى دُنيا
الأحلام
أما أنا أترقب
القمر
وأحصى عدد
النجوم
بين القمر يا ليل
والنجوم
أهيمُ....

كما يهيمُ الشُعراء

بين الوديان

والسهول

عشقتُ الصمت

فى دُنيا كثرا فيها

الحديث

والناسُ طرائق

منهم من يعشق

ومنهم من يبغض

وبين العشق

والبغضاء

تنهمرُ دموع

العشاق

أخذتُ أبحثُ

يا ليلُ

بين هذا وذاكَ

عمن يحمل عنى

أحزانى

وأنتَ يا ليلُ خيرُ

صديق

أخبرهُ أسرارى

رفيقً

فى دربِ العِشق

لا يبالي

بصمتِ العاشق

الولهان

رضيتُ يا ليلُ
بحرمانى
وشوق فؤادي
يعزفُ أوتاراً
بلحن السُهدِ
والهُجران
يتغنى بكلماتِ
الحُب والوفاءِ
يهمسُ قلبي
حين يهمس
تنصت لهُ قلوب
الحيارى

فهمسي حُب

ونهر دِفء

وبحرً فياضُ بالخيرات

وبحبٍ بلا أملٍ

يُلقي بقلبي فى نهرِ...........

بشربة ماء

أدخره لعل حبيبتي

يوم تطلبُ شربة ماء

فى عَطشٍ

ساعة عُسرة

فى الصيفِ

بحبٍ بلا أملٍ

يُلقي بقلبي فى كبدٍ

لعل حبيبتي

يوم تشقى

أكون لها

العون والمَددِ

****

عَـنـي لا ترحلي..

أملئي كـــئس العِشق

شوق

العَـــــــاشقين

اقرئي قـصـائـد

الشـــعراء

وخواطر

المحرومين

ســتجدين

حُبي بين السطــور

فأنا

أخذتُ

هَـــــــيام

الشُـعراء

وصَـمت

المُـــحِبين

ومشـــاعر

المحروميـــن

أنا من أحببتُ

امرأةًُ بلا ،،،،،،،،،،،،

أنا من أحببتك

رغم الاقاويل

فعني لا ترحلي

عَـــــــــني.

لا.

ترحَـــــــــلي

وليد قلبك

نسيتُ أنى عاشقً
ولم أتذكر فى حبك إلا شيئاً
وليد قلبك أنا سيدتي
كفى ورب القلوب كفى
لوليد قلبك مزايا أولها يترعرع فى قلبك
ويتراقص على نبضات عشقك
ويسبح بين ثنايا ودك
كم كان محظوظ هذا الوليد
أنا الوليد وأنا العاشق وأنا المتيم
وأنتِ ؟
أنتِ حب لا يشبه الحب
كلمات لاتشبه كلمات

حياة تعلو السماء

جنة تخطو بأقدام أجمل النساء

أنتِ ؟

من يطلبها أمراء العشق

ومن يتمناها الملوك والعلماء

أنتِ ؟

أنتِ امرأة بكل النساء

فكيف يتحرر الوليد والعاشق والمتيم

من قلب يسكنه العطاء

أنتِ ؟

أنتِ النبض الناضج

وأنا أسير قلب سيدة النساء

أنا وحبيبتي

حبيبتي

أمهليني مزيداً من الوقت

كي تكتمل عندي معاني العشق

وألملم الكلمات من العشاق

بعد الفراق كيف يكون اللقاء

وياتُرى سيسود الصمت مجلسنا

وأنفاسنا ستسعدنا

أخشى حبيبتي

أخشى لقاء يجمعنا

تطاير منه الكلمات

وتحتبس فيه الإنفاس

فالأحباب إذا تلاقو ..

أما نحن إذا إلتقينا

ينتظرنا فراق

أحباً هذا أم

عذاب

موائد العشق سيدتي

تحتضن الورود والياسمين

وبعض الشمعات تنير الليل الطويل

وغنائم العشق نبعثرة

فى مملكة الخيال

قالت...

حبيبي ...

كيف أمهلك مزيداً من الوقت

وقد طال شوقي إليك

ويميني المرتعشة

طابت لتعانق يداك

وعيني الغارقة بدمعات الحرمان

ستجف وتضحك

أمام عينيك

أحبك ...

يا لا فراق لهُ بعد اللقاء

يا من أرجو وصاله

منذُ الجفاء يا من إذا صمت

سمعه الفؤاد أحبك

ولن أحب سواك

... حبيبتي

صفحات الماضي تسكنها الذكريات

وسطور الجفاء أكثر عدداً فى الصفحات

أحبُ هذا أم عذاب

حبيبي

دع الأمس للذكريات وعانق يوم اللقاء

....حبيبي

وحبك لن أمتهل

بعض اللحظات يا قمراً

يأبى أن يسكن السماء

ويترك فيها الأف المجمات الحائرات

أحبك بعدد كل الأشياء

عبر الأزمان

..... حبيبي

هذا فؤادي لك فيه

كل الوفاء

وهذه عيني لاترى سواك

وهذا عمري كله فداك

يا بحراً فياض بالعطاء

يا قصيدة شعر

جعلتني أميرة بين النساء



إشتياق

متى تخضعين لقانون العشق

ومتى تعدين مائدة الحب ؟

ذات الأضواء الخافتة

ومتى يعانق الربيع ليلة عشق

حتى إذا نظرنا حولنا

وجدنا زهوراً حمرا

وصفراء وبيضاء وخضراء

متى تغلق النوافذ والأبواب

وتتراقص أطراف الستائر الذهبية

متى ترتديين من الثياب

ما يطيب لنا

وترضي فينا الإشتياق

تزيني حبيبتي .

بقلادة الأميرات وتعطري

وكأنها ليلة عرس لأميرة البلاد

يجتمع على أثرها الرجال والنساء

ليشهدو مراسم الزفاف

فالوسائد مهجورة

وتنظر السهام الجريئة

لتعيد لها الحياة فى ليلة حب

لا تقبل خجلاً ولا حياء

لا تخجلي من تلك اللحظات

فالطقس جريئ

والخزائن مملوءة بالاشتياق

سأعطي نهر الحب الدفئ

في ربيع الاشتياق .

وعيون تخترق الاجساد

وقلوب ترفرف

بأجنحة بيضاء

لا تخجلي سيدتي ...

من تللك اللحظات



صرح عشق

سيدتي

شئتِ أم أبيتي لني رأيت حبك

كنتِ صرحاً من جليد

لا يعرف الدفئ

أو مشاعر ملتهبة مثل النيران

انى رأيتُ حبك فى نظرة عتاب

أوقفتي الكون عن الدوران

فى نظرة حرمان أسكنها الزمان

أجمل عينان

وبعض الدمعات الحائرات

بين الفرار أو البقاء

أوقفتي الكون عن الدوران

قالت ... حبيبي

أشهد أنك أعتقت القلب القلب

بنظرة عشق اعادة الكون للدوران

نظرة عشق ودقائق صمت

اعادة أنوثتي للوجدان

وكم حسبتُ لسنوات انى ساذجة فى الاختيار

وكم سمعتُ كلمات

كيف العشق لمن لا عشق لهُ

حتى جاءت لحظات جعلني حبك أميرة بين النساء

وكم تمنيت لتطول اللحظات لسنوات

أعدت الكون للدوران

حبيبتي....

وسادة عشقي أضناها الزمان

ولم تغفو مثلي ولا تانم

وجنة حبي لن أسكنها سوى لحظات

يا امرأة قيدت صمتي وهمسي وعمري

فى لحظات وأعطتني الألواح

والأقلام والأوراق وأمرتني عيناها

أن أكتب شعراً فى لحظات

قصيدة عشق عناونها .

عشق فى لحظات

....حبيبي

أعدت الكون للدوران

بمشهد سذكره الزمان

لتفاعل العشق والحرمان

بجبل ثلج أسفله نيران

ببحر عشق ويابس للهجران

لا الثلج ذائب ولا النيران ستصبح رماد

ولا بحر ناقص ولا يابس غرقان

أعدت الكون لل ....

..... حبيبتي

عانقيني وراقصيني رقصة الوصال

ولا تغمضي عينيكِ إذ أنا قبلت جبهتك الحسناء

فقبلة المشتاق تتفتح لها الازهار

أوقفتي الكون عن ....

قطار السنين

عام أخر ينوي الرحيل

يركض خلف ما مضي

من السنين

وعام ينتظر الوصول

وكأن قطار السنين

يتسابق

ليأخذ منى

الأربعون

ومازلتُ أتذكر

يوم أمسِ القريب

يوم مولدي

العجيب

كان بالأمس

واليوم أمي

بنت السبعون

وانا طفل

الأربعون

رخيصة

هذه السنين

تسخر امى مني

وتضحك ضحكة

من حنين

وكأن حال أمي

يقول شاب شاب

إبنى الوليد

كونـــــي

إبتسمي

إضحكي

إلعبي

كوني يا طفلتي قصيدتي

التي ظللتُ أكتب فيها

قرابة الأربعون عام ولم تنتهي

كوني يا حبيبتي غنوتي

التي كنت أرددها على

مسامع العشاق

كلما سألوني عنكِ

كوني فرحة لقاء

كوني..

كما أنتِ

سيدة كل النساء

كوني

وكوني

و كوني

وفقط قولي

أحببتك بحجم السماء

سيدة النساء.

قالو عني

كثير التجارب

وأعشق

من النساء

المئات

قلت

كذبو والله

بل أعشق فيها

كل النساء

وأبحث بينهم

عن

سيدة النساء



عذراً أبي

فأنا لم أعد

ذاك الصبي

المدلل بين أطراف عبائتك

ماعدت يا أبي

ذاك الولد

العاشق لعناق يدك

منذُ رحيلك

وتغير هذا الولد

حتى ملامحي يا أبي

تغيرت

ومشاعري أيضاً

لم تعد تداعب سنك

ماعدت يا أبي

إلا قلب يبحث

ويبحث

عن حضن

أبي

؟؟؟؟

أرقد بسلام أبي

أرقد بسلام

يا صاحب اللحية

البيضاء

ولك مني

ومن أمي

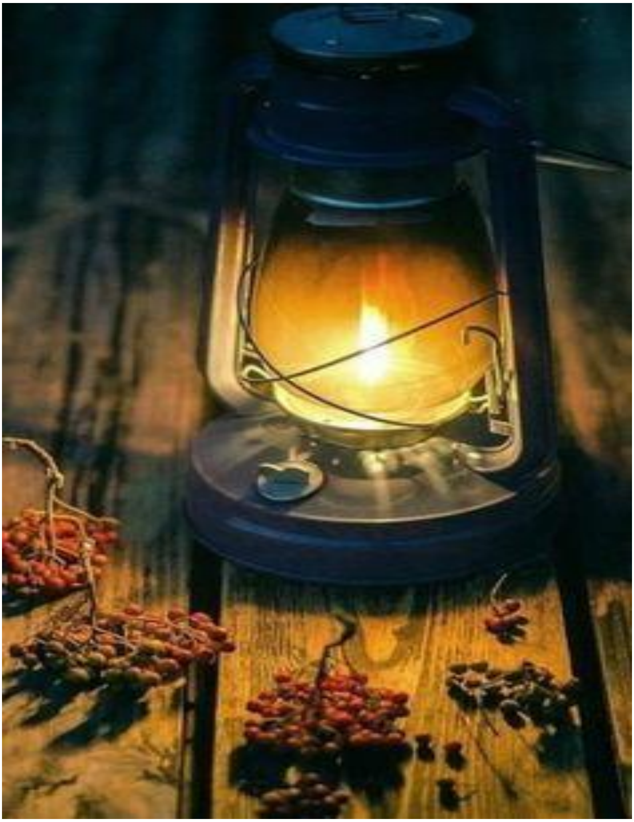
ألف سلام

وألف رحمة

من الرحمن

وجنة خُلد تجري

من تحتها الأنهار



رسالة إلى أجمل النساء

بحثت بين كل النساء

واخذت الملم من العيون

كل النظرات

ومن الشفاه اجمل الابتسمات

ومن القلوب الكثير والكثير من النبضات

لعل يكون بينهم اجمل النساء

كنت رحال بين الوديان والبلدان

بحثت كثيراً وعودت إلى اوطان قلبي

مهموما

فما وجدت إلا سراب

وعندما التقينا

علمت باني

وجدت كل النساء

يا إمرأة طال بحثي عليها

يا سحر يأخذني لعلياء السماء

يا قلب بسكنني ليل ونهار

يا بدر ينير سماء الحيران

يا كلمة حب لا يذكرها انس ولا جان

احبك بل الف أحبك

الأوطان

كانت هنا
وكانت هناك
وبين هنا وهناك
كنت أنا
ولم يعد
براااااااااحً لنا
هنا
او هناك
ولم يسعنا
إلا الفراق
تباً لهذا الوداع
أيها الحُزن
العابر فوق جسرِ
من الحنان لا تعبث بعِشقِ
إذا مات
ماتت كل الأوطان

